الحكيم : صناديق الاقتراع هي الحل السلمي والخيار الآمن لأي تغيير في البلاد



نخيل نيوز/ العراق

دعا رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، يوم السبت، العراقيين إلى عدم الاستماع للأصوات الداعية إلى مقاطعة الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في العراق نهاية العام الحالي.

جاء ذلك في كلمة له خلال المؤتمر اليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة الذي انعقد في العاصمة بغداد.

وقال الحكيم في كلمته، إن "صناديق الاقتراع هي الحل السلمي والخيار الآمن والأسلوب الفاعل لإجراء أي تغيير في البلاد، فالقرار بيد المواطن والناخب وومن غير تلك الحلول السليمة الآمنة ، فإن الضياع والتشتت والمجهول ستكون سمات المصير المحتوم."

ودعا الحكيم العراقيين إلى "ألاّ يسمعوا لأصوات المقاطعة أو دعوات التهوين من فاعلية الانتخابات ودورها الحاسم في اختيار من يمثلهم في إدارة الحكومات المحلية بما يحقق التوازن المطلوب في البلاد".

كما أشار الحكيم إلى "وجود أعداد كبيرة من الأحزاب والتحالفات الانتخابية ودخولها مضمار التنافس الانتخابي يدلُّ على صحة مسار نظامنا السياسي"، مستدركا القول "لكن ذلك وحده لا يكفي من دون إرادة االمواطن، و وعيه المسؤول في الاختيار السليم لمن يمثله في مراكز السلطة والقرار".

ودعا رئيس تيار الحكمة الوطني " رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وحكومته إلى مواصلة رعاية ودعم العملية الإنتخابية وانجاحها والجدية في مواجهة كل من يريد تعطيلها أو تحويل التنافس إلى صراع يهدد وحدة البلد وأمنه فصناديق الاقتراع هي السبيل لاستقرار البلد"، واصفا تلك الصناديق بأنها المحرك الآمن لأي عملية تغييرية لصالح شعبنا وخير بلدنا".

وشدد "لابد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة في محاسبة من يسعى لزعزعة الاستقرار في البلد، واستغلال شبابنا من خلال نشر الأكاذيب وأساليب التدليس والتأجيج والإحباط وتغييب الحقائق، فأمن شبابنا وبلدنا خط أحمر لن نقبل بتجاوزه".